ويحذف لهذا الجمع الف المقصور دون فتحتها التي قبلها فتقول في جمع موسى علما الموسون
والاصل الموساون حذفت الالف لالتقاء الساكنين وابقيت الفتحة لتدل على الالف المحذوفة والبه
اشار الناظم بقوله واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا والفتح ابق مشعرا بما
حذف وذهب الكوفيون الى قلب الفتحة ضمة فيما الفه زائدة فاجازوا في جمع موسى موسون
وموسون بفتح السين وضمها فالفتح بناء على ان وزنه مفعل والفه زائدة من ماس راسه موسا
حلقه واتفق الجميع على ابقاء الفتحة فيما الفه منقلبة عن اصل ياء او واو فتقول الفتون والاعلون
وفي التنزيل وانتم الاعلون وانهم عندنا لمن المصطفين واصلهما الاعليون والمصطفيين
تحركت الياء فيهما لان مع واو في الاصل لانهما من العلو والصفو وانفتح ما قبلهما فقلبتا
الفين ثم حذفتا لالتقاء الساكنين وبقيت الفتحة قبلهما دليلا عليهما ويعطى
الممدود في جمعه جمع المذكر السالم حكمه في التثنية من وجوب التصحيح فيما همزته اصلية ومن
وجوب القلب الى الواو فيما همزته بدل من الف التانيث ومن جواز الامرين فيما همزته بدل من الف
الالحاق او بدل من اصل فتقول في وضاء وقراء وصفين لمذكرين وضاؤون وقراؤون بالتصحيح بسلامة
الهمزة لاصالتها وتقول في حمراء علما لمذكر عاقل حمراوون بالواو لان همزته بدل من الف التانيث
واحترز بقوله علما لان حمراء صفة لا تجمع جمع السلامة ويجوز الوجهان التصحيح والاعلال
في نحو علباء وكساء علمين لمذكرين عاقلين فتقول علباؤون وكساؤون بالتصحيح وعلباوون
وكساوون بابدال الهمزة واوا لانها في علباء للالحاق بقرطاس وفي كساء بدل من اصل وفي الارجح من
الوجهين الخلاف السابق بوجهيه والتقييد بالعلمية شرط لصحة الجمع هذا باب
كيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم من التغيير يسلم في هذا الجمع المؤنث السالم
ما سلم في التثنية لان التثنية وجمع السلامة اخوان وتقول في جمع هند علم المؤنث هندات
بزيادة الف وتاء كما تقول في تثنيتها هندان بزيادة الف ونون من غير حذف شيء منهما الا
ما ختم بتاء التانيث فان تاءه تحذف في الجمع بالالف والتاء لئلا يجمع بين علامتي تانيث ويسلم
في التثنية لفقد العلة المذكورة تقول في جمع مسلمة مسلمات ولا تقول مسلمتات بحذفها
ثم تقول في تثنيتها مسلمتان باثبات التاء ولا تقول مسلمان بحذفها للالباس بتثنية المذكر
جمع المقصور والممدود يتغير فيه ما تغير في التثنية تقول في جمع المؤنث بالف التانيث
المقصورة حبليات بالياء المثناة التحتانية والممدودة صحراوات بالواو كما تقول في تثنيتهما
حبليان بالياء وصحراوان بالواو وانما قلبوا المقصورة ياء لانهم لا يجمعون بين الحذفين والحذف
متعذر لان الكلمة بنيت عليها وخصت بالقلب الى الياء لان الياء يؤنث بها كتقومين وانما قلبوا
الممدودة واوا لانا لو ابقيناها لادى الى اجتماع ثلاث الفات فان الهمزة من مخرج الالف وخصت
بالقلب واوا لان الياء قريبة من الالف فلو قلبت ياء لادى الى اجتماع ثلاث الفات واذا كان
ما قبل التاء الدالة على التانيث في المفرد حرف علة اعل المحل بعد حذف
التاء بما يستحقه من تصحيح واعلال لو كان آخرا في اصل الوضع قبل مجيء تاء التانيث
فتقول في جمع [illegible] حرف العلة الياء والواو من القلب
الفا لسكون ما بعدها فتقول في جمع مصطفاة وقناة بالالف والتاء المثناة فوق مصطفيات
وقنيات بقلب الالف ياء فيهما رجوعا الى الاصل في فتاة ولزيادتها على الثلاث في مصطفاة
ثم لما [illegible] الصفو قال الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء وتقول في جمع نحو فتاة بالفاء والنون

وهي

مفعل والفه اصلية من اوس يوس راسه اذا حلقته بالموسى والضم بناء على ان وزنه صح صح

وهي الربح والحظيرة فتقول بالواو ردا الى اصلها لانها ثابتة في التثنية وتقول في جمع نحو بناة بفتح النون
والباء الموحدة بعدها الف زائدة فهمزة بدل من واو قال الجوهري النبوة والنباوة ما ارتفع
من الارض وضبطها الشيخ عبد القادر المكي بفتح النون وسكون الموحدة بعدها همزة فتاء تانيث
الصوت الخفي وفيه نظر انتهى نباءات باقرار الهمزة ونباوات بقلبها واوا لما تقدم من ان ما همزته
بدل من اصل يجوز فيه التصحيح والاعلال وتقول في نحو بناء بفتح الموحدة وتشديد النون
مؤنث بناء بناءات او بنايات لان الهمزة فيه بدل من ياء لانه من بنى يبني وتقول في جمع قراء
بضم القاف وتشديد الراء وهي الناسكة قراءات بالهمز لا غير لما تقدم من ان الهمزة الاصلية
تجب سلامتها والى ذلك اشار الناظم بقوله وان جمعته بتاء والف فالالف اقلب قلبها
في التثنية وتاء ذي التا الزمن تنحيه فصل اذا كان المجموع بالالف والتاء
اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها ولا مدغمها فان كانت فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه
اتباعا الفتح فيه فائه سواء في ذلك العاقل وغيره وصحيح الفاء واللام واحدهما مؤنث بالتاء او
المعنى نحو سجدة ودعد علم امراة تقول في جمعهما بالالف والتاء سجدات ودعدات
بفتح عينهما قال الله تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم بفتح السين جمع حسرة
بسكونها وقال عبد الله بن عمرو العرجي بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى
من البشر بفتح الباء الموحدة جمع ظبية بسكونها والقاع المستوي من الارض وليلاي بالاضافة
الى ياء المتكلم مبتدا اسقطت منه همزة الاستفهام بدليل معادلتها بام وسكن خبر المبتدا
وعدل من الاصحاب الى التصريح باسمها ثانيا للاستلذاذ اذوا ما نزلتم وهو اعرابي من بني
عذرة وحملت زفرات الضحى فاطقتها وما لي بزفرات العشي يدان بتسكين الفاء من
زفرات في الموضعين فضرورة خصصت لان العين قد تسكن للضرورة ويسوغ الافراد
والتذكير كقوله يا عمرو يا ابن الاكرمين نسبا بسكون السين واذا صلوا ذلك في
الافراد ففي الجمع اولى والزفرات من زفر يزفر اذا اخرج نفسه بانين واضاف الزفرات
الى وقتي الضحى والعشي لان من عادة المتيم اي يقوى به الهيام في هذين الوقتين وان كان
الاسم المستوفي للشروط الخمسة مضموم الفاء نحو خطوة وجمل بالجيم علم امراة او
مكسورها نحو كسرة وهند جاز لك في عينه الفتح والاسكان مطلقا عن القيد الاتي
والاتباع لحركة الفاء ان لم تكن الفاء مضمومة واللام ياء كزبية بالدال المهملة والياء
المثناة تحت وهي الصورة من العاج وزبية بالزاي والباء الموحدة والياء المثناة تحت وهي
حفرة للاسد فيقال في جمعها دميات وزبيات بفتح عينيهما واسكانها واذا فتحت لم تقلب
الياء الفا لئلا يلتقي ساكنان وامتناع الاتباع فيهما لثقل الياء بعد الضمة ولا مكسورة الفاء واللام
واو كذروة بكسر الذال المعجمة وقد تضم وسكون الراء اعلى السنام ورشوة بكسر الراء
على احدى اللغات الثلاث وسكون الشين المعجمة وهي الجعل فلا يقال في جمعها ذروات
ورشوات بكسر عينيهما اتباعا لفائهما لثقل الواو بعد الكسرة وشذ جروات بالكسر في
الراء اتباعا للجيم جمع جروة بكسر الجيم على احد اللغات الثلاث وسكون الراء الانثى من ولد
الكلب والسبع والصغيرة من القثاء والى ذلك اشار الناظم بقوله والسالم العين الثلاثي
الاربعة [illegible] التغيير في العين في خمسة انواع لم تستوف الشروط الخمسة احدها
فاقد الثلاثية نحو زينب وسعاد لانهما رباعيان لا ثلاثيان النوع الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)